معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

مسالك العلماء في التعامل مع اختلاف النسخ في رموز "الجامع الصغير"

SCHOLARS' METHODS OF DEALING WITH THE SYMBOLS' VARIATION IN THE COPIES OF AL-JAMI' AL-SAGHEER

Ibrahim Abdullah Mohammed Al Madhani
Department of Foundations of Religion, College of Sharia and Islamic Studies.
University of Sharjah, United Arab Emirates (UAE)
E-mail: U18105829@sharjah.ac.ae or i.a.m.almadhani@gmail.com

Dr. Kabiru Goje
Assistant Professor in Hadith and its science
Department of Foundations of Religion, College of Sharia and Islamic Studies.
University of Sharjah, United Arab Emirates (UAE)
E-mail: kgoje@sharjah.ac.ae

ملخص البحث

لقد أصبح " الجامع الصغير" للسيوطي عمدة العلماء والفقهاء والخطباء في الحديث النبوي؛ وذلك لسهولة الوصول للحديث فيه، مطرزا بأحكام السيوطي، ومذيلا بمصادر الحديث، ولكنه للأسف، قد حصل اختلاف في النسخ الخطية في رموز السيوطي سواء للمصادر، أو للصحة والضعف، مما يشتت الناظر في هذا الكتاب، وأدى ذلك إلى اختلاف العلماء تجاه هذه الرموز، وعدم الوثوق بها. لهذا جاءت هذه الدراسة بهدف اختيار منهجية علمية للوصول إلى أحكام السيوطي، معتمدا في ذلك على المنهج الاستقرائي في جمع النصوص، وقد تبين لي أن الاختلاف سببه السهو والتصحيف وكذلك زيادة بعض العلماء كابن مغلباي والشريف الأرميوني، وبناء على ذلك اختلفت مسالك العلماء تجاه هذه الرموز، فمنهم من حذفها كالألباني، والنبهاني، ومنهم من سلك مسلك الترجيح كالمناوي والصنعاني، وذلك باستخدام نسخ مقابلة على خط المؤلف، إلا أن نتائجهما مختلفة؛ لذلك جعلت ما ذكره العلقميهو العمدة، ولما كان شرحه غير مستوعب للكتاب، فقد اعتمدت أيضا على نسخة تشستربيتي، لقربها من عهد المؤلف واجازته لناسخها، إلا أن فيها طمسا وبياضا، وتشابها بين رمزي الصحة والضعف(ص،ض)، مما يؤثر على معرفة الرمز، فإذا لم ينقل العلقمي شيئا،

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

ووجدنا طمسا في نسخة تشستربيتي، واختلفت النسخ، فيتم اختيار ما اتفق المناوي والصنعاني عليه، وكذلك إذا انفرد أحدهما؛ لأنهما اعتنيا بالكتاب شرحا ومقابلة للنسخ. إذا اختلف الصنعاني والمناوي، أو انفرد أحدهما مخالفا سائر النسخ، وكذلك عند الخوف من حدوث تصحيف في نسخة تشستربيتي، فيتم ترجيح ما وافق القاعدة التي ذكرها السيوطي في " الجامع الكبير" بمعرفة درجة الحديث من رمز مخرجيه، أو بقول السيوطي في كتبه الأخرى كما كان يفعل العلقمي عند الترجيح.

الكلمات المفتاحية: رموز، السيوطي، " الجامع الصغير"، نسخ.

ABSTRACT

The book '*al-Jami as-Saghier'* of *Al-Suyuti* has become the mayor source for scholars, jurists, and preachers regarding the Prophet's narrations. The reason for that is the easy access to the narration in it, with the addition of *Al-Suyutis* classifications, and followed by the sources of the narration. But unfortunately, there occurred some differences in the *manuscript copies* regarding *Al-Suyuti's symbols*, whether for sources or for strength and weakness of the narrations, which distracts the reader of this book. And caused the scholars to differ about these *symbols* and giving them lack trust. That is why this study came with the aim of choosing a scientific methodology to reach the rulings of *Al-Suyuti*, relying on the inductive approach in collecting texts. And it was found that the differences were caused by omission and misspelling, as well as the additions of some scholars such as Ibn Maghlabai and Sharif. And accordingly, the scholars' approach towards these symbols differed: some of them removed them, like Al-Albani and Al-Nabhani. And others took the path of probability and likelihood, such as Al-Manawi and Al-San'ani, using correspondence between copies and the author's handwriting, but their results are different. Therefore, I took what Al-Alqami mentioned as my main source, but since his explanation did not cover the whole book, we also relied on the copy of Testarbiti, due to its closeness to the author's era and his acknowledgement of the copier. However, it contains blur and blanks, and a similarity between the two symbols of strength and weakness (ص, ض) which affects the knowledge of the symbol. If Al-Alqami did not transmit anything, and we found an obliteration in the copy of Testarbiti, and the copies differed, then what Al-Manawi and Al-San'ani agreed upon is chosen. And even in the occasion one of them made a unique choice, because they took care of the book regarding their explanation and in comparing the copies. If Al-San'ani and Al-Manawi differ, or one of them is unique in contrast to the rest of the copies, as well as when there is a fear that a correction may occur in a copy of Testarbiti, then what agrees with the rule mentioned by *Al-Suyuti* in Al-Jami'

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

Al-Kabeer is given preference regarding the degree of the narration above the symbol of its correctors, or by *Al-Suyuti's* statement in his other books as Al-Alqami used to do when giving preference.

Keywords: Symbols, Al-Suyuti, *Al-Jami as-Saghier*, Manuscript copies

1. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الذي هيأ العلماء العاملين، لخدمة سنة سيد المرسلين، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة وأتم السلام، أما بعد،

لقد أراد السيوطي التسهيل على المسلمين في كتابه " الجامع الصغير"، وهو سفر جامع بأسلوب سهل ميسر مطرز بأحكام إمام من أئمة الحديث، فتلقفه العلماء والبلغاء والأدباء بحفاوة واهتمام، وتناوله الصغير والكبير، سعى فيه المؤلف لتقريب الأحاديث الشريفة، وتسهيل الوصول إليها من خلال الترتيب على الحروف، ومعرفة من أخرج الحديث، وكذلك من خلال سهولة معرفة حكم الحديث برموز وضعها تدل على صحة الحديث، أو ضعفه.

لكنه قد تشتت بعض هذا الجهد الكريم، بسبب تصرف بعض النساخ، وذلك بعدم التمييز بين الرموز التي وضعها السيوطي، والرموز التي وضعها غيره من العلماء، فصارت كأنها كلها من وضع السيوطي، مما صعب المهمة في الوصول إلى أحكام السيوطي؛ لذلك حاولت في هذا البحث، أن أتوصل إلى ما وضعه السيوطي في كتابه من أحكام.

ولما لم أقف على دراسة سابقة، تختص بدراسة سبب اختلاف الرموز في " الجامع الصغير" للسيوطي، سوى ما ذكره الباحث في مقدمة تحقيق "التنوير بشرح الجامع الصغير"[1]، فإنه ذكر الاختلاف بين الرموز، وموضعها، ونقد الصنعاني للمناوي في النسخة التي اعتمدها لنقل رموز السيوطي، وكذلك صاحب "التعقبات الحديثية"، فإنه ذكر الاختلاف بين

[1] الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني، ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، 2011م، *التنوير شرح الجامع الصغير*، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد، الرياض: مكتبة دار السلام، ج1، ص68-83.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

الرموز، وبين طريقة للترجيح حسب قاعدة السيوطي، واعتمد نسخة تشستربيتي، وهي أقدم النسخ الا أنه يوجد بها طمس كبير، مما يضعف الاستفادة منها.

واستكمالا لجهودهما، جاءت هذه الدراسة بهدف بيان مقصد المؤلف من استخدام الرموز، وبيان سبب اختلاف الرموز بين النسخ، بالإضافة إلى تسهيل معرفة الرموز التي وضعها السيوطي في كتابه " الجامع الصغير".

ولقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي مع المقارنة، حيث تتبعت الرموز في النسخ الخطية واختلافها، وكذلك اختلاف تعامل العلماء، كالمناوي، والصنعاني، والألباني، والنبهاني، وغيرهم مع هذه الرموز، كما تتبعت تعقبات العلقمي تلميذ المؤلف، على الشريف، وابن مغلباي، في وضعهما الرموز على " الجامع الصغير".

وهذا البحث يجيبنا على الأسئلة التالية:

ما هي الرموز التي وضعها المؤلف في كتابه، وما الذي قصده من ذلك؟ وما هو السبب في اختلاف الرموز بين النسخ، هل هو من النساخ، أو من غيرهم؟ وكيف تعامل العلماء مع هذا الاختلاف؟ لقد وسم هذ البحث ب:"مسالك العلماء في التعامل مع اختلاف النسخ في رموز الجامع الصغير"، وجاء في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقد تناول المبحث الأول: التعريف بالإمام السيوطي، وكتابه "الجامع الصغير" ، وذلك ضمن ثلاثة مطالب: تتناول التعريف بالإمام السيوطي، وبكتابه" الجامع الصغير"، وطريقة ترتيبه، ودراسة حول نسخه، وناقش المبحث الثاني: سبب اختلاف الرموز، و مسالك العلماء تجاهها في مطلبين: موضحا فيهما رموز الجامع، وماهية اختلاف النسخ فيها، وكذلك مناقشة مسالك العلماء في التعامل مع هذا الاختلاف، وكان المبحث الثالث: ميدانا للأمثلة التطبيقية على ما تمت مناقشته والتوصل اليه، وأتبعته بخاتمة، تشتمل على أهم النتائج، والتوصيات المقترحة.

2. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في أهمية " الجامع الصغير"، وكثرة تداول المسلمين لهذا الكتاب، والاستدلال من خلاله على صحة الحديث وضعفه، ولأن مؤلفه أراد له هذه الميزة المهمة؛ فإن الاختلاف الكبير بين النسخ، قد يؤدي إلى فقدها، مما يؤدي إلى فوات أحكام إمام من أئمة الحديث، أو نسبة أحكام غيره له.

3. مشكلة البحث:

يجيب البحث على الأسئلة التالية:

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

ما هي الرموز التي وضعها المؤلف في كتابه، وما الذي قصده من ذلك؟ وما هو السبب في اختلاف الرموز بين النسخ، هل هو من النساخ، أو من غيرهم؟

وكيف تعامل العلماء مع هذا الاختلاف؟

4. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

بيان مقصد المؤلف من استخدام الرموز.

بيان سبب اختلاف الرموز بين النسخ.

تسهيل معرفة الرموز التي وضعها السيوطي في كتابه " الجامع الصغير".

5. منهج البحث:

لقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي مع المقارنة، حيث تتبعت الرموز في النسخ الخطية واختلافها، وكذلك اختلاف تعامل العلماء، كالمناوي، والصنعاني، والألباني، والنبهاني مع هذه الرموز، كما تتبعت تعقبات العلقمي – تلميذ المؤلف– على الشريف، وابن مغلباي، في وضعهما الرموز على " الجامع الصغير"، وقمت كذلك بعزو الأحاديث، والأقوال إلى مصادرها.

6. المبحث الأول: التعريف بالإمام السيوطي، وكتابه" الجامع الصغير".

المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام السيوطي.

المطلب الثاني: التعريف ب: " الجامع الصغير"، وترتيبه، ونسخه.

6.1 المطلب الأول: ترجمة مختصرة للإمام السيوطي:

لقد ترجم السيوطي لنفسه ضمن عدة كتب، والتي من أبرزها:

- كتاب" حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة"، وذلك ضمن تراجم العلماء المجتهدين[2].

[2] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، 1387هـ/1967م، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة : الأولى، مصر :دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، ج1، ص335، وما بعدها.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

- كتاب" التحدث بنعمة الله".

اسمه، ونسبه:

اسمه: عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر محمد بن سابق الدين الفخر عثمان، بن ناظر الدين محمد بن سيف، بن خضر نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصرالدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام، الخضيري، الأسيوطي[3]. لقبه، وكنيته: لقبه أبوه بجلال الدين، ولقبه أهله بابن الكتب[4]، وكنَّاه الشيخ أحمد بن إبراهيم الكناني بأبي الفضل[5]. نسبته: اشتهر السيوطي بنسبته الى مدينة "أسيوط"[6] المشهورة في مصر، وله نسبة أخرى أقل شهرة، وهي(الخُضَيري)[7]، نسبة إلى محلة ببغداد، ذكر السيوطي أن أصله منها.

مولده، ونشأته: ولد جلال الدين السيوطي في مدينة القاهرة بمصر العامرة بين الكتب، حيث كانت أمه تريد إحضار كتاب لزوجها، وكان ذلك بعد المغرب، ليلة الأحد، مستهل شهر رجب، سنة تسعٍ وأربعين وثمانمائة (849 هـ).[8] نشأ السيوطي في بيت علم وأدب، فقد كان أبوه من أهل العلم والفضل، ولي القضاء وتفنن في علومٍ كثيرة، إلا أن أباه توفي وهو صغير، لم يتجاوز ست سنين، وكان السيوطي قد وصل في حفظ القرآن إلى سورة التحريم، فاعتنى به كمال الدين ابن الهمام، وغيره من أهل العلم ، فأتم حفظ القران الكريم دون الثامنة، ثم انتقل إلى حفظ المتون، فحفظ "عمدة الأحكام" للمقدسي، وألفية ابن مالك، وغيرهما من المتون، ثم شرع في طلب العلم عن الشيوخ، وتفنن وتبحر في علوم كثيرة، كان لها الأثر الكبير في نضوج شخصيته العلمية، وقد برزت شخصية السيوطي في علم الحديث، الذي قال عنه:" وقد كنت في مبادئ الطلب، قرأت شيئا عن علم المنطق، ثم ألقى الله كراهته في قلبي، وسمعت أن ابن الصلاح

---

[3] المرجع نفسه، ج1، ص335.

[4] محمد بن أحمد بن أياس، 1404هـ/1998م، *بدائع الزهور في وقائع الدهور*، تحقيق محمد مصطفى، الطبعة: الأولى، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج4، ص83.

[5] ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري، 1993م، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولى،دمشق بيروت: دار ابن كثير، ج10، ص75.

[6] قال السيوطي: "في سيوط خمسة لغات: أسيوط بضم الهمزة، وفتحها، وسيوط، بتثليث السين". السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، د.ت، *التحدث بنعمة الله*، تحقيق: اليزابث ماري سارتين، مصر: المطبعة العربية الحديثة، ص12 .

[7] السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، ج1، ص336.

[8] ابن العماد الحنبلي، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، ج10، ص75.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

أفتى بتحريمه ، فعوضني الله تعال عنه علم الحديث، الذي هو أشرف العلوم"[9] ، وقد رحل السيوطي إلى مكة المكرمة، وألف في ذلك كتاب" التحفة المسكية في الرحلة المكية"[10]، ولم يكثر السيوطي الرحلات والتطواف؛ لأن مصر في ذلك الوقت، هي حاضنة العلم والعلماء، بعد اجتياح التتار لبغداد، عاصمة الخلافة الإسلامية[11].

وفاته: أصاب السيوطي في ذراعه الأيسر ورم شديد، استمر به سبعة أيام وانتهى بوفاته، وكان ذلك فجر الجمعة، التاسع عشر من شهر جمادى الأولى، سنة إحدى عشر وتسعمائة، وكان عمره آنذاك إحدى وستين سنة[12].

شيوخه، وتلامذته: أخذ السيوطي عن كثير من علماء عصر، وقد ألف في ذلك كتابا سماه: "المنجم في المعجم"[13]، وقد ذكر فيه خمسا وتسعين ومائة من الشيوخ، قسمهم على ثلاث طبقات، وقال:" لم أذكر الطبقة الرابعة لعدم الحاجة، إذ لم أورد عنهم شيئا البتة، إلا أنهم قد أحتاج إليهم في رواية مصنفات شيوخهم المذكورين"[14].

وقد ذكر السيوطي في كتابه" التحدث بنعمة الله"، أن شيوخه يبلغ عددهم ستمائة شيخ، وقسم شيوخ الرواية منهم على أربع طبقات.[15]

ومن أشهر شيوخه:

1- محيي الدين، محمد بن سليمان الكافيجي، توفي سنة(889هـ)، وعنه أخذ فنون التفسير، والأصول، والعربية.
2- سراج الدين، عمر بن رسلان الكناني البلقيني، توفي سنة(868هـ)، وعنه أحذ علم الحديث، وقد أجازه بالتدريس.
3- تقي الدين، أحمد بن محمد الشُّمني، توفي سنة (872هـ)، وعنه أخذ علم النحو.

---

[9] السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، ج1، ص339.

[10] السيوطي، التحدث بنعمة الله، ص116.

[11] وقد ظن البعض أنه قد سافر الى بلاد الهند، والسودان، والتكرور، انظر: مقدمة تحقيق "الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير" للعلقمي، من حديث: "أحسنوا الأصوات بالقران"، الى حديث: " اذا دخل أحدكم المسجد"، ت: خالد عبدالقادر، وهو خطأ، فإن السيوطي، كان يقصد بذلك وصول مؤلفاته الى هذه البلدان. السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، ج1، ص329.

[12] الشوكاني، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، ج1، ص232. وابن العماد الحنبلي، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، ج10، ص75.

[13] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، 1415هـ، *المنجم في المعجم*، بتحقيق إبراهيم باجس، الطبعة الأولى، بيروت –لبنان: دار ابن حزم. ص45

[14] المرجع نفسه، ص45.

[15] السيوطي، التحدث بنعمة الله، ص:43.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

ومن أشهر تلامذته[16] :

وقد تتلمذ على السيوطي كثير من العلماء، وكان من أشهرهم:

1- شمس الدين، محمد بن علي الداودي، توفي سنة(945هـ).

2- شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن العلقمي، صاحب كتاب" الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير"، شرح فيه" الجامع الصغير"، لشيخه السيوطي، توفي سنة(969هـ).

3- محمد بن أحمد بن إياس المصري، صاحب كتاب" بدائع الزهور في وقائع الدهور"[17] ، توفي سنة (930هـ).

مكانته العلمية:

تبوأ السيوطي المكانة العلمية الكبيرة، ويظهر ذلك جليا من تصدره للتدريس، والقضاء، والمؤلفات الكثيرة والكبيرة، التي طافت البلدان، مما يدل على علم واسع، وتبحر في الفنون، وقد شهد له بذلك علماء عصره، وأثنوا عليه جميل الثناء، ومن ذلك قول نجم الدين الغزي، واصفا السيوطي:" الشيخ العلامة الإمام المحقق المدقق المسند الحافظ شيخ الإسلام، صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات الواسعة"[18].

مؤلفاته:

اشتهر السيوطي بكثرة التصنيف والتأليف؛ وذلك لأنه تفرغ لهذا الأمر من بعد الأربعين، حتى وفاته، مع توافر الأدوات العلمية، وقد ألف في التفسير، والحديث، والتاريخ، وغيرها من العلوم، وقد ذكر في كتابه "التحدث بنعمة الله"، نحو (430) من مؤلفاته[19]، ومنها:

1- الجامع الكبير[20].

2- الجامع الصغير من حديث البشير النذير.

---

[16] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، 1250هـ، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ج1، ص232.

[17] السيوطي، التحدث بنعمة الله، ج4، ص83.

[18] نجم الدين الغزي، *الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة*، ج1، ص227.

[19] السيوطي، *التحدث بنعمة الله*، ص :(105- 136).

[20] طبع سنة: (1426هـ/2005م)، الأزهر الشريف – مجمع البحوث الإسلامية.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

3- الإتقان في علوم القرآن.[21]

4- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة.

5- تدريب الراوي وتقريب النواوي[22].

6.2 المطلب الثاني: "الجامع الصغير" اسمه، وترتيبه، ونسخه.

اسم الكتاب: " الجامع الصغير" من حديث البشير النذير، وقد سماه بذلك مؤلفه؛ لأنه انتخبه من كتابه " الجامع الكبير"[23]، ذلك المشروع الضخم الذي أراد به مؤلفه جمع السنة في كتاب واحد.

ترتيب الكتاب:

جمع السيوطي في " الجامع الصغير" الأحاديث القولية الوجيزة[24]، مرتبة على حروف المعجم، مراعيا الحرف الأول، والثاني، والثالث من الكلمة في الجملة، ثم في نهاية كل حرف يعقد فصلا للمحلى ب: (أل) من ذلك الحرف، وزاد في حرف الكاف أحاديث الشمائل الشريفة مصدرة ب: (كان)، وكذلك في حرف النون زاد المناهي اللفظية مصدرة بكلمة: (نهى)، وقد انتقده أهل العلم على عدم التزامه بهذا الترتيب؛ لأنه اخلال بمضمون الكتاب، وممن انتقده على ذلك الألباني[25]، والنبهاني[26]، والتمس له المناوي العذر، بأنه يخالف هذا الترتيب أحيانا لنكتة، أو سهو[27].

---

[21] طبع عدة طبعات، ومنها طبعة دار الرسالة، ت: مصطفى شيخ مصطفى.

[22] طبع سنة: (1425هـ)، بدار الكوثر، تحقيق: نظر الفاريابي، وطبع بتحقيق غيره أيضا.

[23] قال النبهاني:" وليست جميع أحاديثه مأخوذة من الجامع الكبير، فإني بالمراجعة لم أجد كثيرا منها فيه، ولم أجد له شرحا" النبهاني، يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبْهَاني، 2003م، *الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير*، الطبعة: الأولى، بيروت لبنان: دار الفكر، ج1، ص3.

[24] هذا الحكم أغلبي، أو أنه يقصد ذكر لفظ الحديث دون قصته، أو سببه؛ لأنه ذكر أحاديث بها طول كحديث:" فرج سقف بيتي...."، وحديث الزكاة:" في الإبل...."، ولأجل هذا اهتم العلقمي في "*الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير*"، بذكر سبب الحديث، أو قصته.

[25] الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، 1988م، *صحيح الجامع الصغير وزياداته*، الطبعة الثالثة المكتب الإسلامي ج1، ص13.

[26] النبهاني، *الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير*، الطبعة، ج1، ص37.

[27] المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، 2001م، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ج1، ص30-31.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

يبدأ بذكر نص الحديث، ثم يذكر رمز المصدر الذي أخرج الحديث، ثم يذكر الصحابي، أو راوي الحديث، وأما الرموز المتعلقة بدرجة الحديث، فهي مذكورة في بعض النسخ الخطية فوق المصادر، وفي البعض الآخر في الحاشية، أما في المطبوع، فوضعت بعد ذكر الصحابي.

6.2.1 نسخ " الجامع الصغير":

لأهمية الكتاب، تسابق العلماء على خدمته شرحا وتعليقا، وتتابع النساخ على نسخه، وهذا ما حدث للجامع الصغير للسيوطي، حيث زادت نسخ الكتاب على مئة نسخة.

وقد تنوعت نسخ " الجامع الصغير"، من حيث جمال الخط والتنميق والتزويق، وتفاوتت من حيث الإتقان، والقرب من عهد المؤلف، وكذلك من حيث الرموز، وقد ظهر أثر ذلك على الرموز في النسخ، فمنها:

- نسخة "تشستربيتي" برقم: 5480، وعليها سماعات، وبلاغات، واسم الناسخ، كما في نهاية الجزءين الأول، والثاني: عبدالرحمن بن الشيخ سليمان بن محمد بن نور الدين بن هاشم الخطيب الجيزي، وينتهي الجزء الأول عند حديث: (الظهر يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إذا كان مرهوناً)، ويبدأ الجزء الثاني عند حديث:(المريض يمشي في مخرفة الجنة....)، وتوجد الأحكام فيها على الهامش من أول الكتاب إلى آخره، لكن ليس على كل الأحاديث، وفي هذه النسخة نقص بعض الأوراق، بالإضافة إلى طمس، وبياض في كثير من الصفحات، وفي أوله كتب: بآخر الكتاب الشريف، إجازة بخط المؤلف الإمام السيوطي...."، وهكذا بدت في نهاية الكتاب: "...وأجزت له روايته وجميع مروياتي، وكتبه الفقير عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي"، مع أنه في نهاية الجزء الأول، كتب فيه بعد حديث (الظهر يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إذا كان مرهوناً): "فرغته في العشرين من شهر رمضان المعظم قدره، وحرمته، سنة خمس عشر وتسعمائة...."، وهذا التاريخ بعد وفاته بست سنين؟!، والله أعلم بالصواب، وهذه هي أقدم نسخ " الجامع الصغير".
- نسخة "مكتبة الفاتح" بإسطنبول، برقم:729، وعليها أختام وتملكات، وقد نسخها إسماعيل بن سليمان البيجوري، سنة (1005هـ) ألف وخمس للهجرة، وقد نقلها من خط العلقمي، الذي نقلها من خط شيخه المؤلف، وهي نسخة حسنة ذكر فيها الأحكام، لكن ليس على كل الأحاديث، وهو موافق للمفهوم من صنيع العلقمي، بأنه إن لم يجد الحكم في الصغير، فإنه ينقل للكبير ويشير إليه.
- نسخة "مكتبة يني جامع" بالسليمانية في إسطنبول برقم: YENICAMI196، وقد كُتِبت من نسخةٍ قوبلت على خط المؤلف، قال الناسخ: "وكان الفراغ من زبر هذا الكتاب يوم الأربعاء في أول وقت العصر، الثاني عشر شهر رجب

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

الحرام، وكان ذلك بمجاورة بيت الله الحرام، سنة تسع وستين وتسعمئة... كتِبَ من نسخة قوبلت على خط المؤلف مرارا، كراسا بكراس، وورقة بورقة، وسطرا بسطر، فصحّ بحمد الله تعالى وتوفيقه، وكُتِب على الصحيح: "صح"، وعلى الحسن :"حـــسن"، وعلى الضعيف: "ض"، كما في الأصل..." انتهى.

- نسخة "مكتبة الغازي خسروا" في البوسنة والهرسك، الناسخ: الشيخ محمد بن إبراهيم السروري المقدسي الغانمي، فرغ من نسخها بتاريخ: 1128هـ، وهي نسخة حسنة، متقنة، عليها تعليقات، الأحكام في الهوامش اليمنى من صفحات المخطوط، حتى الصفحة(45)، عند طرف الحديث: "أكثر ما أخوف على أمتي..."، وفيها: عدة أحاديثه: عشرة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون حديثا، وأيضا الأحكام إلى الصفحة(459).
- نسخة مكتبة "جامعة الرياض"، قسم المخطوطات، برقم: 1246، وقد نسخها محمد بن الشيخ عبد المعطي بن سالم الشبلي السملاوي، بتاريخ: 1109هـ، وهي نسخة واضحة مع ذكر الأحكام، وليس عليها ما يشير إلى أنها مقابلة.

7. المبحث الثاني: رموز " الجامع الصغير"، وسبب اختلافها في النسخ ومناقشة مسالك العلماء تجاهها.

المطلب الأول: رموز " الجامع الصغير"، واختلاف النسخ فيها.

المطلب الثاني: مناقشة مسالك العلماء تجاه الرموز.

7.1. المطلب الأول: رموز " الجامع الصغير"، واختلاف النسخ فيها.

7.1.1. رموز " الجامع الصغير":

تعريف الرمز لغة: يضم ويحرك، (وهو) الإشارة، أو الإيماء بالشفتين، أو العينين، أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان يرمُز، ويرمِز[28].

[28] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، 2005م، *القاموس المحيط*، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ص512.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

اصطلاحا: قال الصنعاني:" وقد نقل هنا إلى الإشارة ببعض حروف الكلمة إليها، فيقرأ المملي الاسم المرموز إليه به، لا الرمز؛ لأنه غير مراد لنفسه، بل للدلالة والإشارة إلى غيره، مثاله: أن ينتهي إلى صورة (ق)، فيقرأ متفق عليه"[29].

وقد جعل السيوطي الرموز في كتابه على قسمين:

7.1.2. القسم الأول: وهذا خاص بالمصادر، وقد بين ذلك في أول الكتاب، فقال: "وهذه رموزه: (خ)للبخاري،(م) لمسلم، (ق) لهما، (د) لأبي داود، (ت) للترمذي، (ن) للنسائي، (هـ) لابن ماجه، (q)[30] لهؤلاء الأربعة، (3) لهم إلا ابن ماجه، (حم) للإمام أحمد في مسنده (عم) لابنه في زوائده (ك)للحاكم، فإن كان في المستدرك أطلقت، وإلا بينته، (خد)للبخاري في الأدب، (تخ)له في التاريخ، (حب) لابن حبان في صحيحه، (طب) للطبراني في الكبير، (طس) له في الأوسط، (طص) له في الصغير، (ص) لسعيد بن منصور في سننه، (ش) لابن أبي شيبة، (عب) لعبد الرزاق في الجامع، (ع) لأبي يعلى في مسنده، (قط) للدارقطني فإن كان في السنن أطلقت، وإلا بينته، (فر) للديلمي في الفردوس، (حل)لأبي نعيم في الحلية، (هب)للبيهقي في شعب الإيمان، (هق) له في السنن، (عد)لأبي عدي في الكامل، (عق) للعقيلي في الضعفاء، (خط) للخطيب، فإن كان في التاريخ أطلقت وإلا بينته....."، فهذه جملة الرموز التي ذكرها المؤلف في " الجامع الصغير"، وأما الرموز الأخرى التي في "" الجامع الكبير"" فلم يذكرها، فإذا ذكر حديثا من أحد هذه المصادر، أو غيرها نص عليه، ومما لم يذكره المؤلف من رموز "الكبير": (ض) للضياء المقدسي في المختارة، (ط) لأبي داود الطيالسي، (كر) لابن عساكر في تاريخه ".

---

[29] الصنعاني، *التنوير شرح الجامع الصغير*، ج1، ص161

[30] يكتب في المطبوع، رقم: (4)، باللغة الإنجليزية، والشكل المثبت، هو الموافق للرسم في المخطوط، وكتابته بهذا الشكل بالنبطية كما جاء في نظم يوسف الفخر: " ورمزه بأربع قبطية.... أعني ابن ماجه الترمذي أبو داوود"، يوسف الفخر، 1434هـ، *نظم رموز الجامع الصغير*، مجلة الوعي الإسلامي. عدد:576، الكويت: وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، تحقيق: صالح بن عبد الفتاح، ص62-63.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

جدول رموز الجامع الصغير							
م	الرمز	الكتاب	م	الرمز	الكتاب	م	الرمز	الكتاب
1	خ	البخاري	11	حم	مسند أحمد	21	ص	سنن سعيد بن منصور
2	م	مسلم	12	عم	زوائد عبدالله على مسند أحمد	22	ش	المصنف لإبن أبي شيبة
3	ق	البخاري ومسلم	13	ك	المستدرك للحاكم	23	عب	المصنف لعبدالرزاق
4	د	أبوداود	14	خد	الأدب المفرد للبخاري	24	ع	مسند أبي يعلى
5	ت	الترمذي	15	تخ	التاريخ للبخاري	25	قط	سنن الدارقطني
6	ن	النسائي	16	حب	صحيح ابن حبان	26	فر	الفردوس للديلمي
7	هـ	ابن ماجه	17	طب	المعجم الكبير للطبراني	27	حل	الحلية لأبي نعيم
8	4	السنن الأربعة	18	طس	المعجم الأوسط للطبراني	28	هب	شعب الإيمان للبيهقي
9	3	السنن الأربعة إلا ابن ماجه	19	طص	المعجم الصغير للطبراني	29	هق	السنن الكبرى للبيهقي
10	عد	الكامل لابن عدي	20	عق	الضعفاء للعقيلي	30	خط	التاريخ للخطيب

وهذه صورتان من مخطوطات "الجامع الصغير "، فيهما بيان الرمز:(q) بالنبطية، والذي يقصد به: السنن الأربع.

الأولى: للحديث الأول من نسخة "مكتبة الفاتح" بالسليمانية. برقم: FATIH726، وهي نسخة حسنة، بخط جميل، مصححة كما في ص21، 39، 40، وغيرها، وقد أثبتت الأحكام فوق رموز التخريج باللون الأسود. (م)، واسم الناسخ: إبراهيم بن محمد، ت: 1088هـ.

الثانية: للحديث الأول من نسخة " مكتبة يني جامع" بالسليمانية في إسطنبول برقم: YENICAMI196.بدون اسم الناسخ.

معالم القرآن والسنة
MA'ALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

نسخة "مكتبة الفاتح" بالسليمانية. برقم: FATIH726

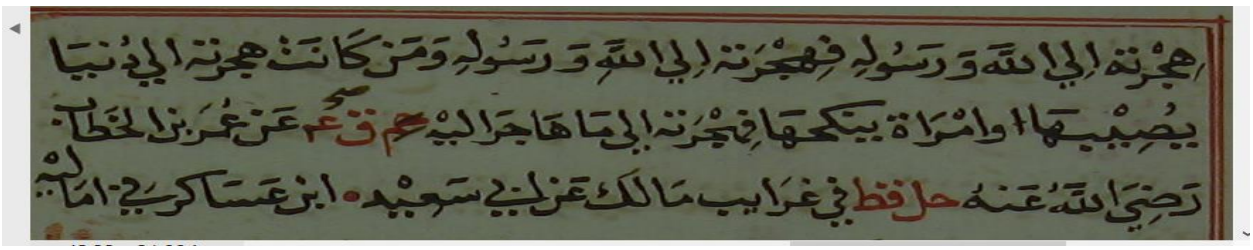

نسخة " مكتبة يني جامع" بالسليمانية في إسطنبول برقم: YENICAMI196

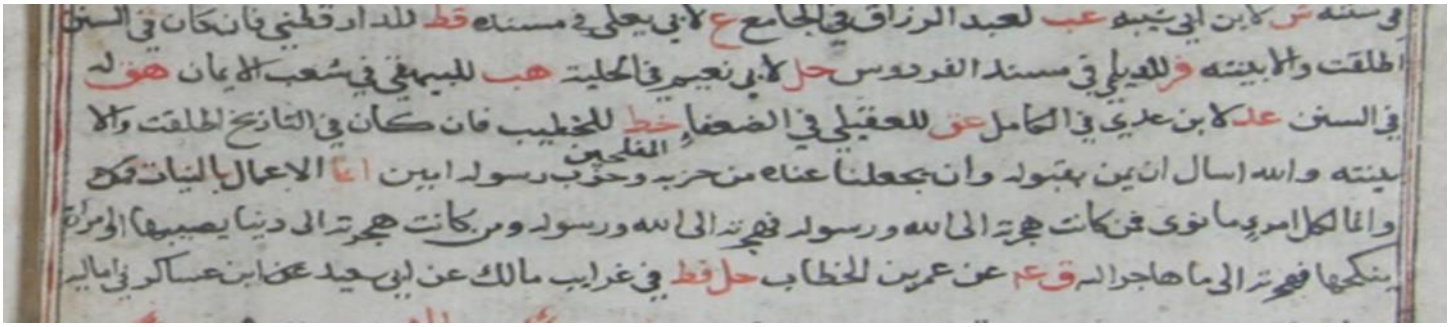

7.1.3. القسم الثاني: رموز درجة الحديث.

وقد وضع المؤلف ثلاثة رموز للدلالة على درجة الحديث، وهي:

(صح) للصحيح، و(ح) للحسن، و(ض) للضعيف، ويرمز لكل حديث بجانبه في الحاشية، كما بين ذلك العلقمي في مقدمة ""الكوكب المنير ""، وقد يرمز للحديث الواحد برمزين، كما في حديث:" صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل"، قال العلقمي: "بجانبه علامة الحسن، وفي آخره علامة الصحة، فلعله حسن صحيح".[31]

الاختلاف في الرموز:

وضع المؤلف الرموز لأجل الاختصار، والتيسير على القارئ، إلا أنه وقع التباس بسبب اختلاف النسخ الخطية، وقد وقع هذا الاختلاف في رموز مصادر الحديث، وبشكل أكبر في رموز درجة الحديث، فأما الاختلاف في رموز

[31] العلقمي، *الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير* نسخة الشبراوي، ج2، ص108.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

المصادر، فقد وقع بين الرمز (ع)، والذي قصد به المصنف "مسند أبي يعلى"، وبين الرمز(q) الذي قصد به المؤلف السنن الأربعة، لبس يسير، وقد نبه الألباني على ذلك عند تخريجه لأحاديث " الجامع الصغير"[32].

وأما الاختلاف في رموز درجة الحديث، فكان في ثلاثة أمور:

1- وجود الرمز من عدمه، حيث يوجد الرمز في نسخة، بينما لا يكون موجودا في النسخة الأخرى، وكذلك العكس.
2- موقع الرمز، حيث جاء في بعض النسخ الخطية في الحاشية، وفي بعضها فوق رموز المصادر.
3- الرمز نفسه، حيث إنه في بعض النسخ يكون الرمز بالصحة، وفي البعض الآخر الرمز بالضعف.

7.2. المطلب الثاني: مناقشة مسالك العلماء تجاه الرموز.

تباينت مسالك العلماء بالنسبة للرموز، فمن تميزت له رموز السيوطي عن غيره أخذ بها –كالعلقمي- وهذا هو المسلك الأول، ومن اختلطت عليه، لاختلاف النسخ في الرموز، فهم على قسمين: فمنهم من حذف الرموز، وهذا هو المسلك الثاني، ومنهم من سلك مسلك الترجيح، وهذا هو المسلك الثالث:

7.2.1. المسلك الأول: الأخذ بالرموز، وقد سلك هذا المسلك العلقمي في ""الكوكب المنير ""؛ لأنه وقف على نسخة شيخه السيوطي، فأخذ منها الأحكام، وما لم يجده، فإنه يأخذه من " الجامع الكبير"، وينص على ذلك، وقد بين العلقمي في مقدمته أمرا مهما، فقال:" وحيث أقول في الحديث بجانبه علامة الصحة والحسن، فمن تصحيح المؤلف أو تحسينه برمز صورة(صح)، أو (ح) بخطه بهامش نسخه من " الجامع الصغير"، وحيث أقول : وكتبا فالمراد به شيخنا السيد الشريف يوسف الأرميوني[33]، وابن مغلباي، أو كتب، فالمراد به الأول منهما، وما زدته فيه من قولي: وفي الكبير مع رمز مخرج، أو تصحيح، أو تحسين بقليل، أو كثير فمرادي به جامعه الكبير، وأما ما لم يذكر فيه المؤلف تصحيحا ولا تحسينا، فمعلوم من حال رمز مخرجيه، ومن اصطلاحه في مقدمة جامعه الكبير على ما قرره فيه"[34].

---

[32] الألباني، *صحيح الجامع الصغير وزياداته*، ج1، ص96-105.

[33] الشريف يوسف الأرميوني كتاب: "تفسير غريب الجامع الصغير"، وهو كتاب صغير – لا يزال مخطوطا، (المكتبة الأزهرية، 7/83318 الأتراك)، فيه بيان معاني الكلمات، ولم يتطرق للصحة والضعف، فلعله كتبها على نسخته من الجامع الصغير، ولم يميزها النساخ، فكانت سبب الخلاف.

[34] العلقمي، *الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير*، ج1، ص1.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

وقد تعقب العلقميُ الشريفَ، وابنَ مغلباي بما ورد عن المؤلف في الكبير، مما يدل على أن هذه الأحكام كتباها على " الجامع الصغير"، فيما لم يرمز عليه المؤلف، وإلا لكفاه أن يتعقبهما بما صرح به المؤلف في كتابه، ومن الأمثلة على ذلك:

– في حديث:" أخاف على أمتي بعدي خصلتين" إلى آخره، كتبا على ابن عدي ضعيف، وكتب الشريف يحصل من مجموع الطرق، أن يكون الحديث حسنا، وابن مغلباي يحصل من مجموعهما الحسن...."[35].

– حديث "ادرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم" إلى آخره، قال في "الكبير": ت، وضعفه، ك، وتعقب، ق، وضعفه، وكتب ابن مغلباي علامة الصحة، وفيها نظر ظاهر بعد تضعيف الترمذي والبيهقي، وإقرار المؤلف لذلك[36].

– حديث: " أَدْمَانِ فِي إِنَاءٍ، لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ "، قال في "الكبير: ك، وتعقب انتهى. قلت: وطريق الطبراني قال شيخ شيوخنا: فيه راو مجهول....، وكتب ابن مغلباي على هذا الحديث علامة الصحة، وهي مردودة بما تقدم[37].

– حديث "إذا خرجت من منزلك، فصل ركعتين" إلى آخره، قال في "الكبير": وحسن، فكتابة ابن مغلباي إشارة الضعف ليست بصواب[38].

– حديث: "اطلبوا العلم ولو بالصين"، قلت: ومن كتب عليه إشارة الضعف، ففي ذلك نظر، وسيأتي الكلام عليه في طلب العلم[39].

وهذه الأمثلة، وغيرها تدل على أن هذيْن العالمين وضعوا رموزا على " الجامع الصغير"، غير الرموز التي وضعها السيوطي، وقد رد عليهما العلقمي في بعض ما ذهبوا اليه.

7.2.2. المسلك الثاني: حذف الرموز، والسبب عند أصحاب هذا المسلك، والذي بعده كثرة الاختلاف بين النسخ التي وقفوا عليها، ومن هؤلاء يوسف النبهاني، الذي اكتفى في كتابه "الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير"،

---

[35] المرجع نفسه،ج1، ص37.
[36] المرجع نفسه، ج1، ص42.
[37] المرجع نفسه، ج1، ص43.
[38] المرجع نفسه، ج1، ص75.
[39] المرجع نفسه، ج1، ص131.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

بذكر قاعدة السيوطي في تصنيف درجة الحديث حسب مصدره، ولم يذكر الرموز مع الأحاديث، ولعل السبب في ذلك الاختلاف بين النسخ، أو لكونه ضم الزيادة للجامع الصغير، وليس عليها رموز، فأراد أن يكون الكتاب كله على نسق واحد.

وكذلك صنع الألباني، فقد حذف رموز السيوطي من " الجامع الصغير"؛ لوجود الاختلاف، وتحريف النساخ، وكذلك لتساهل السيوطي في الأحكام، إضافة إلى أن عمله هو تخريج الحديث، والحكم عليه، لذلك وضع أحكامه التي توصل إليها في الكتاب فقط دون أحكام السيوطي[40].

7.2.3. المسلك الثالث: الترجيح، وممن نحا نحو هذا المسلك المناوي، والصنعاني.

قال المناوي: " على أنه كان ينبغي له – أي المؤلف – أن يعقب كل حديث بالإشارة بحاله بلفظ صحيح، أو حسن أو ضعيف في كل حديث، فلو فعل ذلك كان أنفع وأصنع، ولم يزد الكتاب به إلا وريقات لا يطول بها. وأما ما يوجد في بعض النسخ من الرمز إلى الصحيح والحسن والضعيف بصورة رأس صاد وحاء وضاد، فلا ينبغي الوثوق به، لغلبة تحريف النساخ، على أنه وقع له ذلك في بعض دون بعض، كما رأيته بخطه، فكان المتعين ذكر كتابه صحيح أو حسن أو ضعيف في كل حديث"[41]، وتابعه على ذلك اللكنوي في "الأجوبة الفاضلة".[42]

وذهب إلى ذلك أيضا الصنعاني في تعقيبه على المناوي في حديث "التيمم ضربتان"، فقال: " بل أكثر الرموز غير صحيحة، وما عرفنا أنها للمصنف إلا من كلام الشارح، وإلا فقد ترددنا في الجزء الأول قبل الوقوف على الشرح".[43]

ومما تجدر الإشارة له أن الصنعاني انتقد المناوي، لاعتماده على نسخة غير متقنة، ووصفها بالكثيرة الغلط، فقال عند شرح حديث: "أكثر ذكر الموت يسلّيك عما سواه" (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن سفيان عن شيخ

---

[40] الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، 1408هـ، *تمام المنة في التعليق على فقه السنة*، الطبعة: الخامسة، دار الراية، ص28. والألباني، *صحيح الجامع الصغير وزياداته*، ص21، وما بعدها.

[41] المناوي، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، ج1ص56.

[42] اللكنوي، أبي الحسنات محمد بن عبدالحي اللكنوي الهندي، 1964م، *الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة*، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ص127.

[43] الصنعاني، *التنوير شرح الجامع الصغير*، ج5، ص132.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

مرسلًا) " قال: "هو الثوري عن شيخ مجهول، وهكذا نسخ الجامع كلها عن شيخ، وشَرَح المناوي على لفظ شُريح، فقال: بضم المعجمة، القاضي تابعي كبير، ولاه عمر قضاء الكوفة، انتهى، فالله أعلم كيف شرح على أم كثيرة الغلط".[44]

7.2.4. مما سبق يتلخص التالي:

- أن الاختلاف بين النسخ الخطية موجود، وأن التحريف وقع من النساخ، وهو سبب عدم وثوق العلماء بصحة هذه الرموز.
- أن أقدم النسخ، وعليها بعض السماعات، هي نسخة تشستربيتي، لكن يبقى الاختلاف في كثير من الأحاديث لوجود طمس، وبياض في كثير من الصفحات، وكما سيأتي أيضا وقوع التصحيف فيها.
- أن العلقمي – وهو تلميذ المؤلف – أخذ الأحكام من نسخة المؤلف، وما لم يجده أخذه من " الجامع الكبير" مع النص على ذلك.
- أنه توجد أحكام من غير السيوطي على " الجامع الصغير"، وهو ما بينه العلقمي في ""الكوكب المنير ""، ولعلها اختلطت على بعض النساخ، فجعلها كلها عن السيوطي.
- أن المناوي وقف على نسخة بخط المصنف، والصنعاني وقف على نسخ قوبلت بخط المصنف.
- قام المناوي في " فيض القدير "بمقابلة، وتصحيح المتن مع عدة نسخ، خلال شرحه للجامع الصغير.
- قام الصنعاني بمقابلة ما توصل إليه المناوي مع نسخ خطية مقابلة بخط المصنف، وانتقد المناوي بأنه اعتمد على أصل كثيرة الغلط.

رموز درجة الحديث في الجامع الصغير		
م	أغلب النسخ	تشستربيتي
1	صح	ص
2	ح	ح
3	ض	ض

[44] الصنعاني، *التنوير شرح الجامع الصغير*، ج3، ص52.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

7.2.5. مناقشة الاختلاف:

وجود الاختلاف بين النسخ الخطية أمرٌ لا يكاد يخلو منه كتاب، يقل أحيانا ويكثر أحيانا أخرى، وذلك حسب عناية واتقان، وضبط الناسخ، وكذلك الأصل الذي نقل منه، وكتاب " الجامع الصغير" من الكتب التي كثُر الاختلاف في رموزها، لدرجة أن بعض شراح الكتاب، والمعتنين به ذهبوا إلى عدم الوثوق بها، ولكن هل يعني ذلك أن تترك هذه الرموز، ولا ينظر إليها فتذهب فائدتها العلمية سدى؟

الجواب: هذا يمكن أن يكون في حالة الاختلاف بدرجة التناقض وتعذر الجمع، أو الترجيح بينها، أما هنا فيمكن الترجيح بين النسخ المقابلة، وغيرها، وهذا هو المسلك الصحيح، وهو الذي سلكه المناوي، والصنعاني؛ فإنهما اجتهدا في اثبات الصواب، والترجيح بين النسخ في حال الاختلاف، وأما انتقاد الصنعاني للنسخة التي اعتمد عليها المناوي، وهي أنها كثيرة الغلط، فلا يُسلّم في كل الأحوال؛ لأن الصنعاني ذكر بنفسه أن نسخته من "فيض القدير" كثيرة الغلط أيضا، فلعل كثيرا من الانتقادات الموجهة للمناوي سببها رداءة نسخة " فيض القدير "التي بيد الصنعاني[45].

ومما ينبغي الاعتناء به أشد الاعتناء ما نقله العلقمي عن شيخه السيوطي من نسخته؛ فإن التلميذ أعلم الناس بمؤلفات شيخه خصوصا، وهو أيضا من شراح هذا الكتاب، وهو الذي نبه على الرموز التي وضعها ابن مغلباي والشريف، مما يدل على معرفته التامة بمعرفة رموز شيخه، وكذلك رموز غيره، الأمر الذي يبعث الطمأنينة إلى الأحكام التي نقلها من كتاب شيخه، أما الأحكام التي نقلها المناوي والصنعاني، فيمكن اعتماد ما اتفقا على ترجيحه، وفي حال الاختلاف فإنه يرجع إلى القاعدة التي ذكرها السيوطي في مقدمة " الجامع الكبير" الذي هو أصل " الجامع الصغير"، وكذلك الأحكام التي ذكرها فيه.

وقد تطرق صاحب التعقبات الحديثية إلى هذا الموضوع[46]، فأجاد فيه وأفاد، ويتلخص ما توصل اليه في الآتي:

---

[45] الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير ج5، ص .95، قال: لأن النسخة من الشرح كثيرة الغلط لا يثق بها الناظر حتى يعرف ما هو متن مما هو شرح ..

46 عبد اللطيف الراشدي، (2017م) التعقبات الحديثية للحافظ المناوي على الحافظ السيوطي من خلال كتاب: فيض القدير شرح الجامع الصغير من الحديث الأول الى الحديث التاسع والعشرين جمعا ودراسة، المشرف: أشرف زاهر محمد سويفي، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، كلية العلوم الإسلامية رسالة ماجستير، ص59 وما بعدها.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

- أنه اعتمد على نسخة تشستربيتي؛ لأنها تعتبر أقدم نسخة للكتاب، وهي جديرة بالاعتماد، لقربها من عهد المؤلف، ولوجود السماعات، ولكن يعكر على هذا الأمر، أن هذه النسخة فيها بياض وطمس كبيرين، خصوصا في جوانب المخطوط، مما تسبب في اختفاء كثير من الأحكام، فيفوت المقصود من هذه النسخة، وأيضا لا يوجد فرق بين رمزي الصحة والضعف، سوى النقطة، لذلك يقع الخطأ والسهو[47].
- ذكر أن المناوي اعتمد على المسودة، والذي يظهر أن المناوي لم يعتمد على المسودة فقط، بل اطلع على عدة نسخ، ففي عدة مواضع يقول: كذا بخط المصنف، وفي نسخ...[48].
- قرر أن النسخة التي اعتمدها العلقمي، فيها علامة الصحة والحسن فقط، وأكد قوله بقول العلقمي:" وما لم يذكر فيه المؤلف تصحيحا، أو تحسينا فمعلوم حاله من رمز مخرجيه..."، لكني وقفت على نسخة منقولة عن العلقمي، فيها الأحكام الثلاثة: الصحيح، والحسن، والضعيف[49].
- بناء على ما سبق، ذكر عدة قواعد عند الاختلاف، وهي تعتمد على ترجيح ما وافق القاعدة التي ذكرها المؤلف في " الجامع الكبير"، وذلك بمعرفة حال الحديث من رمز مخرجيه، أو ما يشير اليه المؤلف في " الجامع الكبير"، من تصحيح، أو تحسين، أو تضعيف، سواء من قوله، أو نقله، وهذه القاعدة الجميلة منهج(ضابط) مشى عليه العلقمي في "الكوكب المنير "، للترجيح بين الرموز.[50]

وفيما سبق محاولة لوضع منهجية تعتمد على المقارنة بين العلقمي، والمناوي، والصنعاني، و نسخة "تشستربيتي"، والترجيح بقاعدة المؤلف حسب مصدر الحديث، إلا أن في ذلك قصوراً، إذ لا يمكن مقارنة العلقمي بغيره، من حيث اطلاعه على كتاب شيخه، وزيادات غيره، واعتناءه بالكتاب، وهذا ما يبينه المبحث القادم.

---

[47] مثال: حديث: اتركوا الحبشة...في تشستربيتي علامة الضعف وعند العلقمي (15)، والمناوي(ج1،ص153) علامة الصحة، وهي الموافقة للقاعدة.

[48] المناوي، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، ج4، ص81، 104، 292، 331 وغيرها.

[49] وهي نسخة جميلة، وضعت فيها الرموز في الحواشي، وهذه النسخة برقم 729، مكتبة الفاتح بإسطنبول، نسخ إسماعيل البيجوري، سنة ألف وخمس، وفي آخرها: "نقلت هذه النسخة المباركة من خط الشيخ شمس الدين العلقمي شارح هذا الكتاب، وهو نقل من نسخة المؤلف...".

[50] انظر الأمثلة السابقة (ص:7-8)

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

8. المبحث الثالث: أمثلة تطبيقية على اختلاف النسخ في الرموز، والراجح في ذلك

8.1. أولا: الرموز للنسخ المستخدمة في البحث:

وقد استخدمت للنسخ هذه الرموز:

(ب): نسخة "مكتبة الفاتح" بالسليمانية. برقم: FATIH726، وهي نسخة حسنة، بخط جميل، مصححة كما في ص21، 39، 40، وغيرها، وقد أثبتت الأحكام فوق رموز التخريج باللون الأسود. (م)، واسم الناسخ: إبراهيم بن محمد، ت: 1088هـ.

(ش): نسخة "الأزهر الشريف"، برقم 10614 (ش)، وهي حسنة، خطها واضح. واسم الناسخ: عبد الرحمن محمد شاهين محمدين، ت:1188هـ.

(س): نسخة "مكتبة جامعة الرياض"، قسم المخطوطات، برقم: 1246. نسخة حسنة، وقد أثبتت الأحكام في الهوامش اليمنى من صفحات المخطوط باللون الأحمر. اسم الناسخ: محمد بن الشيخ عبد المعطي بن سالم الشبلي السملاوي، نسخه بتاريخ: 1109هـ.

(ق): نسخة "مكتبة عاطف أفندي" بالسليمانية بإسطنبول. كتاب ضبط أحاديث " الجامع الصغير"، للعلامة شهاب الدين القليوبي (ت: 1069هـ).

(الفيض): كتاب " فيض القدير شرح الجامع الصغير" للعلامة: عبد الرؤوف المناوي.

(التنوير): كتاب "التنوير شرح الجامع الصغير" للعلامة: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني.

(تشستربيتي): وهي أقدم النسخ للجامع الصغير، كتبها عبد الرحمن الخطيب الجيزي.

("الكوكب المنير "): كتاب "الكوكب المنير شرح الجامع الصغير" لشمس الدين العلقمي.

"العامرة ": طبعة دار الطباعة العامرة، (1285) -1869) طبعت بمصرفي في عهد الخديوي إسماعيل.

"الكبرى ": طبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر على نفقة مصطفى البابي الحلبي.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

(العلقمي): مخطوط "الكوكب المنير شرح الجامع الصغير" لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي، نسخة راغب باشا، المكتبة السليمانية، إسطنبول برقم: 262-263، اسم الناسخ عبد الغفار بن أحمد الشبراوي.

8.2. ثانيا: أمثلة تطبيقية من الأحاديث التي وقع فيها الاختلاف في الرموز:

8.2.1. 111– " اتركوا الحبشة ما تركوكم...."– (د ك) عن ابن عمر

في(ب) (5/1)، (م) (6/1) فوق(هـ)، و(ش)(ص:10)، و(ق) (ص:1)، وفي "الكوكب المنير "(ص:15) رمز الصحة"، وفي "التنوير" (1/ 309): رمز المصنف لصحته، و" فيض القدير "(149/1) رمز: "صح"، وفي (س)(ص: 8): لم يذكر شيئا، وفي "تشستربيتي" (11/1) رمز:"ض" .

فخالفت نسخة "تشستربيتي" العلقمي في "الكوكب المنير "، وبقية النسخ، وهذا مثال لوجود السهو، أو التصحيف بسبب تشابه رمزي الصحة والضعف، لكون الفرق بينهما فقط هو النقطة، وبما أن النسخة فيها طمس، فلعل ذلك يتكرر كثيرا.

8.2.2. 518– " إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ولا يعوي.."(هـ).

في(ب) (15/1)، (م) (17/1) فوق(هـ)، و(ش)(ص:27)، و (س)(ص: 14)، و(ق) (ص:8)، و "تشستربيتي"(23/1) رمز: "صح"، وفي "الكوكب المنير "(ص:170) رمز الصحة، وفي "التنوير" (1/ 619): رمز المصنف لصحته، وفي "العامرة "(52/1)، و"الكبرى "(21/1)، و"فيض القدير"(405/1) رمز: "ض".

فخالفت (العامرة والكبرى وفيض القدير)، فرمزوا له بالضعف، والراجح ما جاء في سائر النسخ، ونص عليه العلقمي في "الكوكب المنير "، و"التنوير"، بالرمز بالصحة.

8.2.3. 527– " إذا تصدقت فأمضها.." (حم، تخ).

في(ب) (15/1) فوق(تخ)، وفي(م) (17/1) فوق(حم)، و(ش)(ص:27)، و(ق) (ص:8)، و"تشستربيتي" (23/1)، و"العامرة "(53/1)، و"الكبرى "(22/1) رمز: "ح"، وفي (س)،(ص: 14): رمز "ض"، وفي "فيض القدير"(408/1) رمز لصحته، وفي "الكوكب المنير "(ص:174) علامة الحسن، وفي "التنوير" (1/ 624): رمز المصنف لحسنه.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

خالفت (س)، فرمزت بالضعف، و"فيض القدير"، فرمز بالصحة، والراجح ما نص عليه العلقمي في "الكوكب المنير "، والنسخ الأخرى، بأنه حسن.

8.2.4. 537– " إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا" (حم، د، ت).

في(ب) (15/1)، و(م) (17/1) فوق(د) (19/1)، و (س) (ص: 14)، و(ش)(ص:28)، و(ق) (ص:8)، وفي "تشستربيتي" (23/1) رمز: "صح"، وفي "الكوكب المنير " (176/1) علامة الصحة، وفي "التنوير" (2/ 9): رمز المصنف لصحته، وفي "العامرة "(54/1)، و"الكبرى "(22/1): لم يذكر حكم السيوطي.

خالف المناوي في "فيض القدير" بقية النسخ، وكذلك خالف القاعدة، فرمز بالضعف، والراجح ما نص عليه العلقمي في "الكوكب المنير "، و"التنوير"، بالرمز بالصحة.

8.2.5. 544– " إذا جاء أحدكم أخوه فأوسع له..."(تخ، هب)

في(ب) (15/1)، و(م) (17/1) فوق(هب)، و(ش)(ص:27)، و(ق) (ص:8)، و"تشستربيتي" (24/1) رمز: "ح"، و (س) (ص: 14): لم يذكر حكم السيوطي، وفي "الكوكب المنير " (ص:178) علامة الحسن، وفي "التنوير" (2/ 12): رمز المصنف على الأول بالصحة، وعلى الثاني بالحسن، وفي "العامرة "(55/1)، و"الكبرى "(22/1) رمز: صح، ح".

في (العامرة، والكبرى، والتنوير) رمزين (صح، ح)، فخالف في "التنوير" بقية النسخ، وذكر رمزين، وقد تقدم أن المؤلف يذكر أحيانا رمزين للحديث الواحد، لكن العلقمي في "الكوكب المنير " نص على رمز الحسن فقط في هذا الحديث، وكذلك "تشستربيتي"، مما يدل على أن الزيادة في النسخة التي اعتمد عليها الصنعاني من غير المؤلف.

8.2.6. 553–"إذا جعلت أصبعيك ..."(قط).

في(ب) (16/1) فوق(قط)، و(ق) (ص:8)، و"العامرة " (55/1)، و"الكبرى " (23/1) رمز: "ض"، في(م) (17/1) فوق (قط)، و(ش) (ص:28)، و"تشستربيتي" (24/1) رمز:" صح"، و (س)(ص: 14): لم يذكر حكم

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

السيوطي، وفي "الكوكب المنير " (ص:179) علامة الصحة، وفي "التنوير" (2/ 18): رمز المصنف لصحته فيما رأيناه مقابلاً على خطه، وقال الشارح–المناوي–: من زعم أنه رمز لصحته، أو حسنه فقد وهم[51].

في (ب، ق، العامرة، الكبرى، وفيض القدير) رمز بالضعف، وفي (م، وش، وتشستربيتي، والعلقمي في "الكوكب المنير "، و"التنوير") بالصحة، ومن المعلوم أن العلقمي قد اطلع على نسخة شيخه، وكذلك الجيزي في نسخة "تشستربيتي"، فلعل الوهم في النسخة التي نقل منها المناوي، والله أعلم.

8.2.7. 559– "إذا حج الرجل بمال..." (عق).

في(ب) (16/1) فوق(عد)، و (س) (ص: 14)، و(ش) (ص:28)، و(ق) (ص:8)، و"العامرة "(56/1)، و"الكبرى "(23/1)، و"تشسربيتي" (23/1) رمز: "ض"، وفي(م) (17/1): لم يذكر حكم السيوطي، وفي "التنوير"(2/ 21): رمز المصنف لصحته، قال الشارح: إسناده ضعيفٌ، لكن له شواهد، وفي "الكوكب المنير ": لم يشرح الحديث.

فخالف "التنوير"، فرمز بالصحة خلافا لبقية النسخ، والتي هي: (ب، ش، س، ق، وتشستربيتي، والعامرة، والكبرى)، فقد رمزت بالضعف، وهو الراجح، وفقا لقاعدة المؤلف من رمز مخرجيه.

8.2.8. 576– " إذا خرجت من منزلك..." (البزار هب).

في(ب) (16/1) فوق(هب)، و(ق) (ص:8)، و"العامرة "(57/1)، و"الكبرى "(23/1) رمز: "ح" في (م) خط أحمر فوق(البزار)، و(ش)(ص:29) رمز: "صح"، و (س) (ص: 15)، و"تشستربيتي" (25/1) رمز: "ض"، وفي "الكوكب المنير "(ص:182): قال في "الكبير" : وحُسِّن، فكتابة ابن مغلباي إشارة الضعف، ليس بصواب، وفي "التنوير" (2/ 32):رمز المصنف لضعفه، وقال الشارح: إسناده حسن، وفي " الكبير"(55/1): وحُسِّن.

في (ب، ق، والعامرة، والكبرى) والعلقمي بالحسن، وفي (س، وتشستربيتي، والتنوير) بالضعف، والراجح ما نص عليه العلقمي في "الكوكب المنير "، فقد نقل تحسين المؤلف في "الكبير"، ثم قال: فكتابة ابن مغلباي إشارة الضعف ليست

[51] المناوي، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، ج1، ص430.

معالم القرآن والسنة
MAʿALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

بصواب، فهنا قد نص العلقمي على أن ابن مغلباي قد وضع إشارة الضعف على هذا الحديث، ونسخة "تشستربيتي" موافقة لابن مغلباي، مما يدل على أن هذا سهو، أو تصحيف، أو حتى أنه اختلط عليه رمز ابن مغلباي برمز المؤلف.

وفيما يلي جدول للأمثلة التطبيقية على اختلاف النسخ في الرموز، والراجح في ذلك: وقد جعلت الرمز المخالف باللون الأحمر، وتحته خط، وجعلت الراجح في العمود الأخير من الجدول.

جدول الأمثلة التطبيقية على اختلاف النسخ في الرموز، والراجح في ذلك

م	رقم الحديث في الجامع الصغير	أول الحديث	ب	م	ش	س	ق	العامرة	الكبرى	ع	التنوير	الكبير	فيض القدير	تشستربيتي	الراجح
1	111	اتركوا الحبشة	صح	صح	صح	–	صح			صح			صح	ض	صح
2	518	اذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ولا يعوي	صح	صح	صح	صح	صح	ض	ض	صح	صح		ض	صح	صح
3	527	اذا تصدقت فأمضها	ح	ح	ح	ض	ح	ح	ح	ح	ح		صح	ح	ح
4	537	اذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا	صح	صح	صح	صح	صح	–	–	صح	صح		ض	صح	صح
5	553	اذا جعلت أصبعيك في أذنيك	ض	صح	صح	–	ض	ض	ض	صح	صح		رمز لضعفه ومن حكى أنه رمز لصحته أو حسنه فقد وهم	صح	صح
6	559	اذا حج الرجل بمال	ض	–	ض	ض	ض	ض	ض	لم يشرح	صح			ض	ض
7	576	اذا خرجت من منزلك	ح	ض	صح	ض	ح	ح	ح	ح	ض	وحسن		ح	ح
8	579	اذا خطب أحدكم المرأة فليسأل	ض	–	ض	ض	ض	–	–	لم يشرح	ض وأورده المصنف في الموضوعات.. ..		ح	ض	ض

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH
Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

9. الخاتمة:

مما سبق تبين لنا وجود الاختلاف في رموز " الجامع الصغير" بين النسخ، سواء رموز المصادر، أو رموز الصحة، والضعف، وأن سبب هذا الاختلاف يعود للسهو والتصحيف، أو الرموز التي كتبها غير السيوطي، كابن مغلباي والشريف، وقد نبه على ذلك العلقمي، وهو تلميذ السيوطي، وشارح للجامع الصغير، وبعد النظر والدراسة تبينت النتائج التالية:

– ينبغي علينا أن نقدم ما نقله العلقمي على غيره مطلقا؛ لأنه اطلع على نسخة شيخه، واطلع على زيادات غيره، كالشريف وابن مغلباي، وانتقدها خلال شرحه للكتاب، وكذلك نقل الرموز بالكلمات، لا بالحروف مما يبعد التصحيف.

– ينبغي اعتماد ما نقله الخطيب الجيزي في نسخة "تشستربيتي"، وما نقله العلقمي في "الكوكب المنير "؛ لأنهما نقلا عن المؤلف مباشرة، فإذا اختلفا قدمنا العلقمي؛ لمكانته العلمية، ولأن له مزيد عناية واطلاع على " الجامع الصغير"، فهو قد اطلع على الأصل، واطلع على زيادات الشريف، وابن مغلباي، وكذلك استخدم في نقله الكلمات، لا الحروف، علاوة على تشابه رمزي الصحة والضعف عند الجيزي، بحيث لا يفرق بينهما سوى النقطة، مما يجعلها عرضة للتصحيف.

–إذا لم ينقل العلقمي شيئا، ووجدنا طمسا، أو بياضا في نسخة "تشستربيتي"، واختلفت النسخ، فينبغي أن نختار ما اتفق المناوي والصنعاني عليه، وكذلك إذا انفرد أحدهما، ولم يذكر الآخر شيئا؛ لأنهما اعتنيا بالكتاب شرحا، ومقابلة، وتصحيحا للنسخ.

–إذا اختلف الصنعاني والمناوي، أو انفرد أحدهما مخالفا سائر النسخ، وكذلك الحال عند الخوف من حدوث تصحيف في نسخة "تشستر بيتي"، فينبغي أن نرجح ما وافق القاعدة التي ذكرها السيوطي في " الجامع الكبير"، بمعرفة درجة الحديث من رمز مخرجيه، أو بتعليق السيوطي على الحديث عند ذكره، أو حتى كتبه الأخرى، كما كان يفعل العلقمي في الترجيح[52]؛ وذلك لاحتمال وقوع التصحيف في النسخة التي اعتمد عليها.

[52] العلقمي، *الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير*، ج1، ص43.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

التوصيات

يوصي الباحث بالعمل على إعداد نسخة محققة لأحاديث " الجامع الصغير"، كما يوصي بدراسة رموز الأحاديث المتكررة في هذا الكتاب، وبيان مدى توافق الرموز بينها، وأخيرا بمقارنة أحكام السيوطي فيه، بكتبه الأخرى.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Al-San`ani, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad al-Hasani, Al-Kahlani, then Al-San`ani, Abu Ibrahim, Ezz Al-Din, known as his predecessors as the Emir, 2011M, *The Enlightenment Explanation of Al-Jami` Al-Saghirer*. Edition: First, Riyadh, Dar Al-Salam Library, Investigator: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad (Introduction).

[2] Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Yamani, (1250H), *Al-Badr Al-Tali' in Mahasin after the seventh century*, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Islami.

[3] Al-Nabhani, Yusef bin Ismail bin Yusef al-Nabhani, 2003M *Al-Fateh Al-Kabir in Adding Al-Ziyadah to Al-Saghir Mosque*, Edition: First Dar Al-Fikr - Beirut / Lebanon.

[4] Al-Albani, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, Ibn al-Hajj Nuh ibn Najati ibn Adam, al-Ashqoudari, 1988M, *Sahih al-Jami al-Sagheer and its Ziyadat*, third edition The Islamic Office.

[5] Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad, called Abd Al-Raouf Bin Taj Al-Arifin Bin Ali Bin Zain Al-Abidin Al-Haddadi, then Al-Manawi Al-Qahiri, 2001M, *Fayd Al-Qadeer Explained Al-Sagheer*, Beirut, Lebanon, Al-Kutub Dar Al-Kotob Al-Alami.

[6] Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Ya'qub al-Fayrouzabadi, 2005M, *al-Qamus al-Muheet*, Beirut – Lebanon, The Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

[7] Yusef Al-Fakhr, 1434H, Organized the symbols of Al-Saghir Mosque, *Journal of Islamic Awareness*. Number: 576, Kuwait, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Edited by: Saleh bin Abdul Fattah.

[8] Al-Laknawi, Abi Al-Hasanat Muhammad ibn Abd Al-Hayy Al-Laknawi Al-Hindi, 1964M, *The Virtuous Answers to the Ten Complete Questions*, First Edition, Aleppo, Islamic Publications Office.

[9] Al-Albani, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, Ibn al-Hajj Nuh ibn Najati ibn Adam, al-Ashqudari al-Albani, 1408H, *Complete al-Manna in Commentary on the Jurisprudence of the Sunnah*, Edition: Fifth, Dar Al-Raya.

معالم القرآن والسنة
MAᶜALIM AL-QURAN WA AL-SUNNAH

Journal of Ma'alim al-Quran wa al-Sunnah
Vol. 17, No. 2, (2021), pp. 109-136
ISSN: 1823-4356 | eISSN: 2637-0328
Submission date: 28 September 2021
Accepted date: 8 November 2021

[10] Abdul-Latif Al-Rashidi, 2017M, *The hadith tracts of Al-Hafez Al-Manawi on Al-Hafiz Al-Suyuti through the book: Fayd Al-Qadeer Explanation of Al-Jami Al-Sagheer from the First Hadith to the Twenty-ninth Hadith Collected and Study*, Supervisor: Ashraf Zahir 10-Muhammad Suefi, Al-Madinah International University in Malaysia, College of Islamic Sciences, Master Thesis.

[11] Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi, 1396H, *Al-Alam*, Fifteenth Edition, Dar Al-Ilm for Millions.

[12] Al-Qaryouti, Assem Abdullah, (n.d), *A Wave Translation of The Eminent Muhaddith*, Medina, Dar Al-Madani for printing and publishing

[13] Sheikh Abi Abdul Rahman Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, (n.d), *Lights On His Scientific Life*, Medina, Dar Al-Madani for printing and publishing.

[14] Al-Mohebi, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib Al-Din bin Muhammad Al-Muhibbi Al-Hamwi, origin, Al-Dimashqi (n.d), *Summary of The Impact On the Notables of the Eleventh Century*, Beirut, Dar Sader.

[15] Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah, Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akry, 1993M, *Nuggets of Gold in Akhbar Min Gold*, investigation: Abdul Qadir al-Arnaout, first edition, Damascus – Beirut, Dar Ibn Katheer.

[16] Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, 1415H, *The Astrologer in The Dictionary*, verified by Ibrahim Bagis, first edition, Beirut – Lebanon, Dar Ibn Hazm.

[17] Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, (n.d), *Speaking by The Grace of God*, investigated by: Elizabeth Marie Sartin, Egypt, Modern Arab Press.

[18] Muhammad bin Ahmed bin Ayas, 1404H/1998M, *Badaa' al-Zohour in the Realities of Ages*, investigated by Muhammad Mustafa, first edition Cairo, the Egyptian General Book Authority.